الاستثمارات المجدية في عراق اليوم

> هنالك حاجات متلازمة مع حياة الانسان اينما كان ، يأتي في مقدمتها حاجته في الحصول على حقوقه الطبيعية والتي يتصدرها حق الحصول على سكن يليق بانسانيته.. وتشير الاحصاءات الى وجود (٢-٥) ملايين عراقي يعانون ازمة السكن أي بواقع (٢٠٠) الف وحدة سكنية سنوياً سيكون العراق بحاجة اليها من اجل حل هذه الاشكالية.

بغداد / حسين عبد الكريم

ويؤكد الخبراء والاقتصاديون ضرورة ايجاد الاليات السليمة لحل ازمة السكن في العراق من خلال فتح باب الاستثمارات للعمل في هذا القطاع.

الكسندر كوييف مدير شركة سلوفاكية للاعمار والتشييد زار بغداد مؤخراً والتقته المدى فقال (وجدنا من خلال التباحث مع المسؤولين العراقيين حاجة حقيقية للاستثمارات الاجنبية وان تعمل في قطاعات ستراتيجية

واضاف للمدى اننا نود ان نقدم على الاستثمار لكننا ننتظر دراسة المشاريع المطروحة من قبل الدوائر المعنية للاستثمار في العراق، ونحن نسعى الى التقديم لنيل عقد مشروع معسكر الرشيد من اجل تشييد اضخم مدينة حديثة وذات بناء عمودي في بغداد، ونسعى الان الى التنافس مع الشركات العالمية للتنافس على تقديم التصاميم الاولية للمشروع، واوضح ان لدى مجموعة الشركات السلوفاكية رغبة في توظيف الطاقة النظيفة خدمة للبئية والحفاظ عليها من خلال اعتمادها كمصدر رئيسي للكهرباء في المدينة الحديثة وذلك بالاعتماد على الطاقة الشمسة والرياح).

لكن المواطن عباس احمد جاسم قال (ان ازمة السكن التي نعانيها في العراق ليست وليدة اليوم، ولكنها توضحت بعد ٢٠٠٣ وقد يعود احد الاسباب إلى التهجير، لكنه لايمثل سوى ١٠٪ من الازمة، فمنذ ٢٠٠٣– ولغاية الان لم يتم توزيع أي قطعة أرض سكنية او ايجاد اليات سلسة للتقديم على القرض العقاري وهذا طبيعي ان تكون هنالك حاجة للمواطن العراقي، واشار الى ان اسعار العقارات ايضاً في ارتفاع نتيجة ارتفاع اسعار الاراضي والمواد الانشائية، وهذا كله انعكس بصورة سلبية على المواطن المستأجر).

وتقدر الدراسات الاقتصادية والاسكانية ان حاجة العراق اليوم تنحصر بين ٢٠٠ . ٣٠٠ الف وحدة سكنية، وتشاطرهم الرأي وزير الاسكان العراقي في تصريحات صحفية لدى ترأسها اللجنة المختصة بالاسكان بأن الحاجة الفعلية والانية هي ٢٠٠ الف وحدة سكنية.

المهندس جبار عباس خضير قال ان حل ازمة السكن يتم عبر تغيير نمط البناء الافقي بالبناء العمودي، واشار الى تجربة العراق في المجمعات السكنية الضخمة كما في شارع حيفا (عمارات حيفا)، وكيف انها وفرت الالف المساكن للموظفين، ودعا الحكومة العراقية الى بناء اكثر من مجمع سكني في بغداد والمحافظات من اجل الحد من الازمة).

واشار المستأجر رحيم عودة ان تكلفة الايجارات باتت مرهقة ولايكفي الراتب الشهري في سلك الشرطة للمعيشة بشكل كريم ويليق بالانسان العراقي، واكد للمدى ان ايجاره لمنزل صغير في كمب سارة بلغ ٤٠٠ الف دينار والباقي للمعيشة يتقدمهم شان الكهرباء المرهق وكانه طفل اخر من اطفالي، وطالب بحلول سريعة وقال من يسمع ميزانية العراق يندهش لكننا كمستأجرين مازلنا ننتظر حلول الحكومة العراقية من اجل انصافنا.

لكن رجل الاعمال محمد لازم قال ان هنالك رغبة من القطاع الخاص العراقي للمنافسة في اقامة مجمعات سكنية لكننا نعاني كرجال اعمال من عدم وجود القوانين النافذة والساندة الينا من جهة وعدم استخدام النافذة الواحدة من جهة اخرى، ونوه للمدى ان قضية القروض من المصارف العراقية هي اول عائق ناهيكم عن خطابات الضمان واشكاليتها في عملنا، وندعو الحكومة العراقية الى دعم القطاع الخاص العراقي للمساهمة في حل المشكلة.

ترى هل يجد المستثمرون العراقيون والاجانب عرباً كانوا ام من غير العرب الحاجات الضرورية للاستثمار وفي مقدمتها الاستثمار الاسكاني، وهل تستمر ازمة السكن في عراق اليوم أو الحلول باتت قريبة وتلوح بالافق، كل هذه تساؤلات بحاجة الى اجابات العمل من جهة والزمن من جهة اخرى

من الواقع الاقتصادي

دعوة للمصارحة الاقتصادية

محمد شريف أبو ميسم

ثمة دعوة لطيفة (للمصالحة الاقتصادية) أطلقها عضو هيئة الاستثمار السيد ابراهيم البغدادي من خلال مقال له نشر عبر مواقع الانترنت.. هذه الدعوة تمثل رغبة ملحة لدى العاملين في القطاع الخاص للمكاشفة وعرض أسباب التلكؤ من أجل تفعيل دور القطاع الخاص خلال المرحلة الحالية، فتمثلت لدى السيد البغدادي بدعوة للمصالحة مابين القطاعين الخاص والعام، مع ان البعض يرى في القطاع الخاص (ابناً باراً) للقطاع العام في جميع فعالياته خلال سنوات حكم المنظومة السياسية السابقة، وان ما من خصومة بين القطاعين سوى ما أشار اليه السيد البغدادي من منهجية ترسخت في نفوس موظفي القطاع العام جراء التكريس لثقافة السلطة الشمولية على مدار أربعين عاما خضع فيها المجتمع العراقي لعسكرة توالدت عنها سلوكيات لا يبدو الخلاص منها قريباً، ولهذا الأمر وعلى مايبدو أثر سلبي في عملية التحول الكلية، فهي مشكلة القطاع العام مع مؤسساته مثلما هي مشكلة القطاع الخاص مع هذه المؤسسات وهذا ما يظهره الأداء.. فالروتين والبيروقراطية وما يحف بهما من فساد يحتاجان للمزيد من التشريعات للحد منهما كظواهر تعيق عملية النمو ويحتاجان للمزيد من الوقت أيضا وهذه هي الاشكالية الأهم، ولكن وبنفس الوقت فان دورالقطاع الخاص ما زال دون المستوى المطلوب، فهذا القطاع أظهر انه لا يمتلك المبادرة اذ ما زال.بانتظار جنة (الاقتصاد الحر) الموعودة دون حراك.. نعم كان للاغراق وللانفلات الاقتصادي دور في تعويق أداء القطاع الخاص ولكن هل ينتظر العاملون في هذا القطاع مناخا استثماريا يكون فيه القطاع العام في خبر كان؟ ان مفهوم الاقتصاد الحر لا يعني بأي شكل من الأشكال الغاء دور القطاع العام كليا، ولا يعني اطلاق العنان للقطاع الخاص دون ضابط، فما بالك في بلد خرج من كارثة اقتصادية، تتجلى أبشع صورها في تدمير البنية الأساسية والبنية الخدمية وهو بحاجة لاستمرار تدخل الدولة لدفع عجلة الحياة أولا والى حين بلورة الملامح الهيكلية لشكل الاقتصاد الجديد الذي حمل لافتة اقتصاد السوق دون أية تشريعات تحمي المستهلك أوالمنتج الوطني أوالواقع البيئي.

فما بالك في بلد خرج من كارثة اقتصادية ، تتجلى أبشع صورها في تدمير البنية الأساسية والبنية الخدمية وهو بحاجة لاستمرار تدخل الدولة لدفع عجلة الحياة أولا والى حين بلورة الملامح الهيكلية لشكل الاقتصاد الجديد الذي حمل لافتة اقتصاد السوق دون أية تشريعات تحمي المستهلك أوالمنتج الوطني أوالواقع البيئي.

التخطيط: ٣٧٠٤٤ مليار دينار قيمة الناتج المحلي للنصف الاول من عام ٢٠٠٨

بغداد / المدى

أفاد الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات التابع لوزارة التخطيط، الثلاثاء، أن قيمة الناتج المحلي الإجمالي للفصل الأول من عام ٢٠٠٨، بلغت (٣٧٠٤٤) مليار دينار بالأسعار الجارية، مقابل (١٣,٤) مليار دينار بالأسعار الثابتة. جاء ذلك في بيان صحفي للجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، التابع لوزارة التخطيط والتعاون الإنمائي.

وأضاف البيان أن "الناتج المحلي الإجمالي لسنة ٢٠٠٧ توزع بواقع (٢٠٥٨٦,٧) مليار دينار بالأسعار الجارية مقابل (١٠,٦) مليار دينار بالأسعار الثابتة للفصل الأول من العام، و(٢٥٧٢٩,١) مليار دينار بالأسعار الجارية مقابل (١٢,٤) مليار دينار بالأسعار الثابتة وذلك للفصل الثاني، أما الفصل الثالث من عام ٢٠٠٧ فقد بلغت قيمة الناتج المحلي الإجمالي (٢٧٧٤٦,٤) مليار دينار بالأسعار الجارية مقابل (١٢,٠) مليار دينار بالأسعار الثابتة، فيما بلغت قيمته للفصل الرابع من العام المذكور (٣٣٧٦٦,٣)مليار دينار بالأسعار الجارية و(١٣,٠) مليار دينار بالأسعار الثابتة".

والناتج المحلي الإجمالي، الذي هو عبارة عن قيم الإنتاج من السلع والخدمات النهائية المتحققة خلال السنة، ويعد مؤشراً مهماً لقياس كفاءة الأداء الاقتصادي، إذ إن تطور هذا الناتج ينعكس ايجابيا على تطور الدخل الذي يؤدي بدوره إلى تحسين مستوى الرفاهية الاجتماعية للفرد.

وأفاد البيان، إن الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات "اعتمد في إعداد تقديراته الفصلية للناتج المحلي الإجمالي على البيانات المتاحة التي توفرها وزارة النفط فيما يتعلق بكميات النفط المنتج والمصدر والمجهز للمصافي والكهرباء، و على بيانات الإحصاء الصناعي للمنشآت الصناعية الكبيرة، ومصروفات الموازنة الجارية في احتساب نشاط الحكومة، فضلا عن المسح الاقتصادي والاجتماعي للأسرة العراقية المنفذ خلال عام ٢٠٠٧ وذلك فيما يتعلق بنشاط ملكية دور السكن ونشاط الخدمات الشخصية والقطاع الخاص لنشاط الكهرباء، أما فيما يتعلق بباقي الأنشطة الاقتصادية فيتم الاعتماد على مدى أهميتها النسبية".

من جانب آخر، ذكر الجهاز المركزي للإحصاء، أن "قيمة الدخل القومي بالأسعار الجارية لسنة ٢٠٠٦ كانت قد بلغت (٨٥٤٣١,٥) مليار دينار، بلغ متوسط نصيب الفرد منها (٢٩٢٦٣٣٩,٠) دينار.. أما قيمة الناتج المحلي بالأسعار الجارية لنفس السنة (٢٠٠٦) فقد بلغت (٩٥٥٨٨,٠) مليار دينار، كان نصيب الفرد منها (٣٢٧٤٢٣٣,٠) دينار، فيما بلغت قيمة الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة (٤٧,٨) مليار دينار لسنة ٢٠٠٦".

اقتصاديات الظل

مصادرة الأرصفة

واحدة من بين مجموعة نتائج اقتصاد الظل هي حالة مصادرة الأرصفة التي تعامل معها المواطن العراقي كأمر واقع، فما عاد أحد يطالب بعودة الأرصفة الى المارة بعد أن اغتصبها الباعة المتجولون، لأن الأمر أصبح من بين المسلمات في المشهد اليومي لمدينة بغداد تحديدا.. اللافت في عملية مصادرة الأرصفة من قبل الباعة المتجولين والتي امتدت الى المناطق السكنية، ان ما من رقيب على استمرار عملية المصادرة، الأمر الذي شجع الباعة في تلك المناطق على اقتطاع أجزاء من الحدائق المجاورة للأرصفة من أجل اقامة محال تجارية من (الحديد والجنكو)، هذا الأمر يحتاج لتدخل سريع من قبل الجهات المسؤولة خاصة ان بعض التجاوزات لم تأخذ جزءا من حق المارة، انما اغتصبت كامل هذا الحق وتعدت الى مظاهر تلحق أضرارا بنظافة وراحة السكان في المناطق السكنية، الجديد في الأمر هو التحاق مهن أخرى بفعاليات اقتصاد الظل على الأرصفة مثل (مهنة بيع وذبح حيوانات الماشية وبيع السمك المسقوف والدجاج بالتنور..) ونحن بانتظار فتح محال للحلاقين وعيادات للأطباء على المتبقي من تلك الأرصفة.

انسجاماً مع مبادرة رئيس الوزراء

المصرف الزراعي يوقف العمل بالتسهيلات المصرفية

بغداد / المدى

قررت الادارة العامة للمصرف الزراعي التعاوني ايقاف العمل بالتسهيلات المصرفية التجارية والتوجه نحو الاقراض الزراعي، انسجاما مع مبادرة رئيس الوزراء المتعلقة بدعم القطاع الزراعي وتوجيهات وزارة المالية.. وذكر مصدر مسؤول في المصرف الزراعي للمدى ان هذا القرار جاء بعد أن شملت المبادرة الزراعية جميع الأغراض الزراعية وجميع العاملين في القطاع الزراعي، ابتداءا من الفلاحين وحتى الشركات الزراعية، وبرسم خدمة لا يتعدى ٢٪ من قيمة القرض المقدم بنسبة مساهمة ١٠٠٪ من قيمة المشروع، وأضاف المصدر ان مكاتب عديدة للمصرف يتم الاعداد حاليا لفتحها في الشعب الزراعية المنتشرة في عموم الأقضية والنواحي بعد أن تم افتتاح مكتب للمصرف الزراعي في كل من- هبهب- المدائن- المقدادية- الحر- الشحيمية- أبو غريب.

ارتفاع حجم التداول لاخر جلسات سوق العراق للاوراق المالية

بغداد/ قيس عيدان

شهدت جلسة سوق العراق للاوراق المالية ليوم الخميس الماضي وهي جلسة التداول الثالثة لشهر اب الجاري تداول اسهم (٢٩) شركة مساهمة بعدد اسهم تجاوز (٤,٣٣١) مليار سهم بقيمة تجاوزت (٥,٢٠٠) مليار دينار. وقد تميز قطاع المصارف في الجلسة بتحقيقه اعلى نسبة تداول من حيث عدد الاسهم المتداولة (٩١,٨٪) وحجم التداول (٩٠,٢٪) وحقق قطاعا الصناعة المرتبة الثانية بنسبة (٧,٧٪) و(٨,١٪) على التوالي في حين تقاسم قطاعي الخدمات والفنادق نسب التداول الباقية حيث لم يجر التداول على قطاعات التأمين والاستثمار والزراعة.

وقد تميزت الجلسة بارتفاع المؤشر القياسي لقطاع الخدمات بنسبة (٠,٠٢٠٪) واستقرار المؤشر القياسي لقطاعي المصارف والصناعة على معدل نقاطه في الجلسة السابقة نفسها وانخفاض المؤشر القياسي لقطاع الفنادق بنسبة (٠,٠١٦٪).

ارتفاع مؤشر السوق العام بنسبة (٠,٠١٠٪) عندما اقفل على (٣٨,٥٦٦) نقطة.

لمخالفتها الشروط الصحية

إغلاق سبعة معامل لتصنيع الألمنيوم في الكوت

المدى/ وكالات

ذكر قائممقام مدينة الكوت، الخميس، أن دائرة البلدية أغلقت سبعة معامل لتصنيع الألمنيوم في المدينة لمخالفتها الشروط البيئية وكونها تقع وسط المناطق السكنية خلافا لقوانين إنشاء المعامل.

وقال ستار جبار إن"دائرة بلدية الكوت اغلقت سبعة معامل لتصنيع الألمنيوم في المدينة لمخالفتها الشروط البيئية وقوانين إنشاء المعامل الصناعية ". وأوضح أن"المعامل التي تم إغلاقها اليوم تقع جميعها في مناطق الهورة والحيدرية ودور المعلمين وسط الكوت".

وأضاف ان "جميع المعامل المخالفة كان نوع المخالفة فيها هو أنشاؤها وسط المناطق السكنية وهذا مخالف للقوانين فضلا عن مخالفتها الشروط البيئية".

ولم يوضح القائممقام فيما إذا كانت هناك غرامات بحق المعامل المخالفة أم لا، لكنه أشار إلى ان "مديرية بلدية الكوت رفعت توصيات إلى مركز شرطة البلدة لغرض رفع المخالفات بأسرع وقت والسماح لأصحاب المعامل بنقل معداتهم إلى خارج حدود البلدية".

إطلاق تخصيصات إنعاش الاهوار وخطة لبناء ٣٠٠٠ منزل فيها

المدى/ وكالات

أعلنت وزارة الدولة لشؤون الاهوار، عن إطلاق التخصيصات المالية لإنعاش مناطق الاهوار لعام ٢٠٠٨، وكشفت عن خطة لبناء ثلاثة آلاف منزل لأهالي الاهوار في محافظة ميسان ضمن مشروع الإسكان الريفي.

ونقل بيان للمركز الوطني للإعلام في الأمانة العامة لمجلس الوزراء عن وزير الدولة لشؤون الاهوار حسن الساري قوله إنه " تم إطلاق التخصيصات المالية لإنعاش الاهوار في قطاعات التربية والكهرباء والصحة والبلديات والأشغال والاعمار والزراعة".

وأضاف الساري تم تخصيص (١١) مليارا و(٨٨٠) مليون دينار الى مشاريع التربية، و(٤) مليارات و (١٤٥) مليون دينار الى وزارة الكهرباء، و(١٨) ملياراً و(٩٠٠) مليون الى وزارة الصحة و(١٩) مليارا و (٨٨٠) مليون دينار الى وزارة البلديات والاشغال، و(٣٠) مليار دينار الى وزارة الاعمار والاسكان، و (٤) مليارات و(٢٣١) مليون دينار الى وزارة الزراعة".

وتابع الساري ان "التخصيصات بالنسبة للمحافظات كانت (٤٤) ملياراً و(٩٩٠) مليون لمحافظة البصرة و(٦٠) مليار دينار لمحافظة الناصرية و(٤١) ملياراً و(٢٨٤) مليون دينار لمحافظة ميسان".

في السياق ذاته، قال الساري ان "ثلاثة آلاف منزل سيتم تشييدها لأهالي مناطق الاهوار في ناحية الخير بمحافظة ميسان وذلك ضمن مشروع الإسكان الريفي الذي تبنت الوزارة إنشائه بتوجيه من دولة رئيس الوزراء".

اسعار صرف العملات الاجنبية مقابل الدينار

العملة	رمز العملة	سعر البيع بالدينار العراقي IQD	سعر الشراء بالدينار العراقي IQD
الدولار الأمريكي	USD	1197.000	1195.000
اليورو الأوربي	EUR	1862.771	1861.840
الباون الإسترليني	GBP	2351.626	2350.450
الدولار الكندي	CAD	1176.991	1176.403
الفرنك السويسري	CHF	1158.985	1158.406
الكرون السويدي	SEK	198.943	198.843
الكرون النرويجي	NOK	233.056	232.940
الكرون الدانماركي	DKK	249.770	249.646
الين الياباني	JPY	11.211	11.205